

## تفسير السمعاني

@ 365 @ .

( ^ من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان ا□ ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض )  
إنه كان عليما قديرا ( 44 ) ولو يؤاخذ ا□ الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة  
ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن ا□ كان بعباده بصيرا ( 45 ) . \* \* \* \*  
\* \* \* \* .

وقوله : ( ^ من شيء في السموات ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا ) ظاهر المعنى . .  
قوله تعالى : ( ^ ولو يؤاخذ ا□ الناس بما كسبوا ) من القبائح والمعاصي . .  
وقوله : ( ^ ما ترك على ظهرها من دابة ) أي : على ظهر الأرض بما كسب الناس من الذنوب .  
وعن ابن مسعود قال : إن جعل تعذب في حجرها بذنب ابن آدم . .  
وقوله : ( ^ ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى ) أي : إلى مدة معلومة . .  
وقوله : ( ^ فإذا جاء أجلهم فإن ا□ كان بعباده بصيرا ) أي : بصيرا بأعمالهم يجازيهم  
عليها ، الحسنه بالحسنه ، والسيئة بالسيئة . @ 366 \$ بسم ا□ الرحمن الرحيم \$ .  
( ^ يس ( 1 ) والقرآن الكريم ( 2 ) إنك لمن المرسلين ( 3 ) على صراط مستقيم ) \* \* \* \*  
\* \* \* \$ تفسير سورة يس \$ .

وهي مكية ، وروى مقاتل بن حيان ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي قال : ' إن لكل شيء  
قلبا ، وإن قلب القرآن سورة يس ، ومن قرأ سورة يس أعطاه ا□ ثواب قراءة القرآن عشر مرات  
. .

والخبر غريب أورده أبو عيسى في جامعه ، و□ أعلم . .

قوله تعالى : ( ^ يس ) قال ابن عباس : قسم ا□ به ، وقال قتادة : اسم للسورة ،  
وقال مجاهد : يس من فواتح القرآن ، وقال ( الحسن ) وسعيد بن جبير والضحاك وجماعة معنى  
قوله : ( ^ يس ) يا إنسان ، وهذا هو أشهر الأقاويل ، قال ثعلب : هو يا إنسان بلغة طي ،  
وقال غيره : بلغة كلب ، وقرأ عيسى بن عمر : ' يسن ' بالنصب ، ويقال معناه : يا محمد .  
.

وقوله : ( ^ والقرآن الحكيم ) يعني : والقرآن الذي أحكم بالأمر والنهي والثواب والعقاب  
، وقوله ، ( ^ إنك لمن المرسلين ) على هذا وقع القسم ؛ فكأن ا□ تعالى أقسم بالقرآن أن  
محمدًا من المرسلين . .

وروي عن علي رضي ا□ عنه أنه قال : سمى ا□ رسوله محمدًا في

